

المحاضرة الأولى: منهجية البحث العلمي: المفهوم وأهدافه. يعتبر البحث العلمي أحد أهم الطرق العلمية التي ينتهجها أي باحث أو دارس أو وهو يعد مصدراً من مصادر المعرفة، وعامل مهم في حل المشاكل الإنسانية في مختلف ضروب الحياة، إضافة إلى أنه بات الوسيلة الوحيدة التي بموجبها تحجز الدول مكانتها في هذا العالم وسط تنافس شديد ومحموم لضمان بقاءها وديمومتها.

ومنهجية البحث العلمي تعرف على أنها طريقة التفكير التي يتخذها كل من يخوض في هذا المجال، والسبل التي ينتهجها تفكيره وأفعاله أثناء القيام باستكشاف مواضيع أبحاثه، وهي في الغالب تكون منظمة ومرتبة بطريقة متسلسلة، أو تلك التي وضعها كخطط أولية كفرضيات أو نظريات، يتم من خلالها تنظيم الأفكار وتحليلها واختبارها ثم الوصول بالنتيجة ما من خلالها. أوائل: المفهوم: تعريف المنهج: لغويًا: نقصد به الطريق أو المسلك، يستنبط سبيله فالمنهج أي يسلكه أو يسير في طريقه. اصطلاحاً: ختلفت فيه التعريفات حيث يعرفه فقد عرف عدة معانٍ ومفاهيم ومتعددة، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". وهناك من يرى أن الكلمة منهج تعني بالمعنى "عدة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية، البيئية والفكرية، متربطة ومنسقة لكي تفسر وتشرح وتحلل ويعلق عليها". و Méthode وهذا المفهوم مركب من كلمتين الأولى هي لفظة مشتقة من الفعل "نهج". ويعابها في اللغة الفرنسية وتعني المنهج، وبذلك فالمنهجية هي العلم الذي يتم بدراسة المناهج، فهي علم المناهج أي علم معرفة طرق البحث العلمي. أي الأسلوب أو 1 تعريف البحث: الكلمة البحث في معناها اللغوي مشتقة من الفعل بحث استبحث وا و حث تب أي فتش وتقضي تتبع وحاول وتحري . الباحثون والمهتمون ب مجال البحث العلمي تعريفات عدة لمعنى" البحث "فهناك من يرى أنه والتتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقصى دقيق ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل وصائب". المنظم الكشاف المعرفة، والتتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها ثم عرضها بأسلوب ذكي". فمنهج البحث العلمي هو التقسيمي المنظم الذي يتم عن طريق إتباع مناهج علمية وعدد من الأساليب التي تحدد الحقائق العلمية، والهدف الأساسي منه هو صحة المعلومات ضافة الجديد إليها. كما تم تعريف (وتعديل الخطأ منها وـ هـ) بأنه الأسلوب الذي يقوم في كافة فروع ومبادئ المعرفة، 2 تعريف العلم: تطلق وتنسب إلى العلم الذي يعني في اللغة إدراك أما المعنى الاصطلاحي له فقد اختلف الباحثون في إعطاء تعريف محدد وموحد للعلم من (Science) هذه التعريف: ④ أن العلم هو مجموعة من المعارف الإنسانية التي تتضمن المبادئ والحقائق والفرضيات والمفاهيم والقوانين والنظريات التي كشفها الإنسان وهذا التعريف يؤكد على الجانب المعرفي للعلم، وينظر إلى العلم بكونه مادة. ④ بـ أن العلم هو عبارة عن طريقة للبحث والتفكير وهذا التعريف يؤكد على الطريقة العلمية في البحث في تعريف العلم وينظر إلى العلم بكونه طريقة . والطريقة (البحث العلمي) أي ينظر إلى العلم بكونه مادة وطريقة . وبالحظ هنا الفرق بين العلم والمعرفة التي تعني الإحاطة بالشيء والعلم به . والفرق بين المعرفة والعلم يكمن في أن المعرفة أشمل وأوسع حدوداً ومدلواً من العلم بيد أنها أقل دقة وعمقاً منه، فالمعرفة من حيث شموليتها تتضمن المعرفات العلمية وغير العلمية، فالتفريق بينها يقوم على أساس قواعد المنهج وأساليب التفكير التي تتبع في تحصيل المعرفات . 4 تعريف البحث العلمي: وردت بشأن " البحث العلمي " تعريفات مختلفة، ويرجع ومن أهمها: أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقسيمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التتحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة". واى ويقصد بالبحث لغويًا " الطلب " أو " التفتيش " أو التقسيمي أما كلمة " العلمي " فهي الكلمة تتناسب إلى العلم والعلم معناه دارك الحقائق، وكل ما يت لهذا، للحقائق العلمية بغرض التأكيد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها ". كما عرف أيضاً بأنه: التحرى عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الفراد أو المؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم